

الرؤية المصرية لتطوير التعليم الجامعي
«إطار استراتيجي»

تقديم

أ.د. علي السلمي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نظرة التعليم الجامعي الجديدة
نقطة انطلاق

1.العوامل الأساسية الحاكمة لنظم التعليم المستحدثة

- قداخل و قفاعل المؤسسات التعليمية.
- الحرية الأكاديمية.
- التنافسية.
- التوجه نحو العالمية.
- مرونة المنظومة التعليمية.
- الاستقلال المالي و الإداري لمؤسسات التعليم.
- مساهمة الطلاب في نفقات العملية التعليمية.

الالتزام بعبارة أساسية

1. اعتماد المؤسسات التعليمية.

2. تأكيد الجودة الشاملة.

3. الابتكار والتجديد.

4. التقييم المستمر.

2. السمات المشتركة في نظم التعليم الجامعي المستحدثة

اعتماد المؤسسات و البرامج
التعليمية

ACCREDITATION

السمات المشتركة في نظم التعليم الجامعي المستحدثة

الاستخدام الكثيف
للتقنيات الجديدة

TECHNOLOGY BASED

السمات المشتركة في نظم التعليم الجامعي المستحدثة

المرتكاز إلى
قاعدة من المهارات

COMPETENCIES BASED

[NVQ, NQF]

السّمات المشتركة في نظر التعلّم الجامعي المستحدثة

أستهداف

نتائج محدّدة

OUTCOMES BASED

السّمات المشتركة في نظر التّعليم الجامعيّ المُستخدّثة

الارتباط الوثيق

بقطاعات الأعمال

[مستخدمِي الخنّ تجنّين]

BUSINESS & INDUSTRY LINKED

السمات المشتركة في نظم التعليم الجامعي المستحدثة

الامرتكاز إلى
نتائج البحث العلمي
RESEARCH BASED

السمات المشتركة في نظم التعليم الجامعي المستحدثة

التشابكية

NETWORKING

السمات المشتركة في نظم التعليم الجامعي المستحدثة

تنوع فرص التعلم
طول الوقت / بعض الوقت

DIVERSITY

السّمات المشتركة في نظر التعلّيم الجامعي المستحدثة

التوجه بالسوق
و محاسبة مؤسسات
الأعمال

السمات المشتركة في نظم التعليم الجامعي المستحدثة

- استخدام المحترفين في الإدارة في مناصب مرئوسات الجامعات و عمادة الكليات
- تطبيق مبادئ و أساليب إدارة المؤسسات .
- التزام مفاهيم الجودة الكاملة .
- التقييم بالنتائج و الأداء .

3. نماذج لنظر التعليم الجامعي الجديدة

□ برامج الدراسة في مواقع العمل **IN-HOUSE STUDY PROGRAMS** [برنامج الماجستير في إدارة الأعمال في الخطوط الجوية البريطانية BA بالتعاون مع كلية الإدارة في جامعة لانكستر منذ 1988]

□ الشركات التعليمية **TEACHING COMPANIES** حيث تتعاون الشركات مع الجامعات في تنظيم برامج دراسية للعاملين فيها أو للعملاء و الموردين [برنامج شركة الكابلات البريطانية مع كلية الإدارة جامعة لانكستر و 1000 مشروع مماثل في إنجلترا منذ 1975]

3. نماذج لنظر التعليم الجامعي الجديدة

- البرامج الدراسية عبر التلفزيون **TELEVISED CLASSES** جامعة ذا كوتا الشمالية تقدم مقررات يدرسها مشاهدو التلفزيون و تحصلون على درجات علمية في إدارة الأعمال ، التربية و الشريعة.
- التعليم في مواقع الحياة العملية بدفع الطلاب للبحث عن مشكلات عملية و محاولة حلها باستخدام المعلومات العلمية التي حصلوا عليها أثناء الدراسة [**التعليم التعاوني. COOPERATIVE EDUCATION**]

3. نماذج لنظم التعليم الجامعي الجديدة

□ جامعة الأفكار و المواهب **THE TALENTS UNIVERSITY** و التي تقوم على مبدأ أن الجامعة ليست فقط لحشو أذهان الطلاب بالمعلومات ، و لكنها مكان لشميتة قدراتهم الفكرية و استخدامها للتقير الصحيح للأمور [نموذج جامعة كيو باليابان. **KEIO UNIVERSITY**]

□ التوسع في البرامج الدراسية بدون درجات جامعية

NON-DEGREE COURSES.

3. نماذج لنظر التعليم الجامعي الجديدة

□ التوسع في برامج الدراسة مزدوجة التخصص **DUAL TRACK PROGRAMS.** [إدارة أعمال / إدارة أعمال / قانون ، هندسة / طب.....]

□ المزج بين المعارف النظرية و بين المهارات التطبيقية في البرامج التعليمية و الاستعانة بالمقررات المناسبة من مختلف المؤسسات المتخصصة. [في استراليا و نيوزيلاند تجمع بعض الجامعات بين البرامج الجامعية و برامج التعليم **VOCATIONAL** التطبيقية.]

3. نماذج لنظر التعليم الجامعي الجديدة

□ التوسع في نظر التعليم من بعد **DISTANCE LEARNING** باستخدام كل التقنيات المتاحة ومنها:

- ◌ الإرسال التلفزيوني.
- ◌ البث الفضائي عبر الأقمار الصناعية.
- ◌ البريد الإلكتروني.
- ◌ بث البرامج على شبكة الإنترنت.
- ◌ استخدام الوسائط الإلكترونية و الحاسب الآلي.
- ◌ مؤتمرات الفيديو. **VIDEOCONFERENCES.**

4 . الخطة القومية لتطوير التعليم الجامعي في مصر

تهدف الخطة الاستراتيجية المقترحة إلى إحداث تغييرات جذرية
في منظومة التعليم العالي لتحقيق النتائج التالية:

استثمار وتعظيم
مصادر القوة والتميز

معالجة
أسباب ومصادر
الضعف والقصور

تأكيد الجودة
وإستيفاء متطلبات
الاعتماد العالمية

بناء وتنمية
رؤية مستقبلية متكاملة

مواكبة
المتغيرات والتطورات
العلمية والتقنية

تكملة الخطة الاستراتيجية

تطوير
وتنمية الترابط
مع المجتمع

تطوير
الشرع والإطار
المؤسسي

تطوير
النظر والبرامج
والمناهج والمقررات

تطوير
الثقافات والوسائل
والموارد التعليمية

تطوير
التظهير الأكاديمي
والإداري والمالي

تطوير
نظم وشؤون وأساليب
تنمية أعضاء هيئات التدريس

تطوير
نظم وبرامج التنمية والرعاية
المنكاملة للطلاب

تطوير
نظم وبرامج الدراسات العليا و
البحث العلمي

عناصر مشروع الخطة الاستراتيجية

- التوجهات الرئيسية و المبادئ الهادية.
- الأهداف الاستراتيجية.
- القضايا المحورية في تطوير التعليم العالي.
- مجالات ومشروعات التطوير الاستراتيجي.
- الإجراءات التنفيذية لخطة التطوير.

التوجهات الرئيسية والمبادئ الهادية

1. الانطلاق من رؤية شاملة للواقع المصري و
توجهات التنمية القومية و ضمانات التفاعل
مع معطيات عصر العولمة و الثورة التقنية و
المعرفية.

2. إدراك الدور المؤثر للتعليم العالمي في
تشكيل و تنمية المورد البشري و تأهيله
للمشاركة الفاعلة في مختلف قطاعات الإنتاج
والخدمات.

3 الإدراك الموضوعي للمشكلات و
القيود التي تعمل مؤسسات التعليم العالي
في ظلها .

4 الفهم الواعي للفرص والإمكانيات
المناخية ومنطلقات استثمارها .

5 أهمية التوافق مع مستويات ومعايير ونظم
التعليم العالي العالمية .

6 أهمية توحيد الأساس التشريعي للمنظم
لمنظومة التعليم العالي [جامعات/معاهد
عليا/حكومية/خاصة] في تشريع موحد
يسمى الإطار العام و المبادئ الرئيسية و
التوجهات العامة.

7 أهمية توضيح و ترسيخ مفهوم عصري
لاستقلال مؤسسات التعليم العالي وتأكيد
مسئولياتها الأكاديمية والاجتماعية.

8 . استيعاب التوجهات المعاصرة في تحديث التعليم العالي

تأكيد المشاركة
الاجتمعية

ديمقراطية
التعليم

التعلم
مدى الحياة

تكمال التكوين
المعرفي والمهاري

تعميق تقنيات
المعلومات

التكامل مع
التعليم ما قبل
العالي

تأكيد دور البحث
العلمي

تأكيد الشوع
و النمايز

التكامل مع
استراتيجية التنمية
القومية

9 تأكيد المحاور الأربعة للتعليم العالي

التعليم
لاكتساب مهارات
مهنية

التعليم
لاكتساب المعرفة

التعليم
للشمية الذاتية

التعليم
لشمية قدرات
العمل المشترك

الأهداف الاستراتيجية
للخطة القومية لتطوير
التعليم الجامعي

1 التكوين المتكامل علمياً و تقنياً و
فكرياً و ثقافياً و التهيئة المستمرة
للموارد البشرية المصرية بما يتوافق مع
متطلبات العصر و تقياته و يهيئها
للمشاركة الفاعلة في استثمار موارد
المنجم و تحقيق نموه و دعم قدراته
الثافسية.

2 توظيف البحث العلمي و القدرات
العلمية في مؤسسات التعليم العالي
لتطوير المعرفة و تطوير التقنيات
للمشاركة في حل مشكلات
المجتمع و إحداث التنمية القومية
الشاملة.

3 تعظيم دور مؤسسات التعليم
العالي كمن أركز تعليم و تثقيف و
تكوين لمصر و العالم العربي و
الإفريقي و الإسلامي ، و توسيع
مجالات مشاركتها في الفعاليات
الدولية، مع تأكيد الهوية المصرية و
الانتماء القومي.

4 التطوير الإداري الشامل
لمؤسسات التعليم العالي و إدماج
معايير و آليات الجودة الكاملة و
التطوير المستمر في هيكلها و
نظمها ، و تأكيد الترابط و التفاعل
المؤسسي بينها .

5 تطوير نظم و نماذج جديدة
للتعليم المستمر و التعليم من
بعد، وإتاحة الفرص لتحقيق
مبدأ التعليم مدى الحياة،
وتوفير المرونة في نظم
التعليم.

6 تطوير أوضاع و شؤون
أعضاء هيئات التدريس و
ضمان فرص التثمين
المستمرة لهم، و استحداث
نظم موضوعية لتطوير و
تقوية الأداء.

القضايا المحورية في تطوير التعليم العالي

1. تحديث الفلسفة العامة و تكوين الرؤية المستقبلية.

2. تحديث الإطار المؤسسي و التنظيم الهيكلي و تفعيل استقلال مؤسسات التعليم العالي.

3. تطوير الأساس التشريعي و وضع قانون موحد لتحديد المبادئ و الأسس العامة لتنظيم و توجيه التعليم العالي.

4. تحديث نظم وبرامج ومناهج و تقنيات
التعليم العالي.

5. تطوير نظم وأوضاع هيئات
التدريس.

6. تطوير نظم وهيكل وآليات الإدارة في
مؤسسات التعليم العالي.

7. تطوير اقتصاديات التعليم العالي وتنمية
مصادر جديدة ومنجذبة للتمويل.

8. تعميق المشاركة في الفعاليات الدولية ،
وتفعيل العلاقات العلمية و التعاون
البحثي مع مؤسسات التعليم العالي في
العالم.

9. تعميق العلاقات وأنماط التعاون بين مؤسسات التعليم العالي وقطاعات الإنتاج والخدمات في المجتمع.

10. زيادة المكون التدريبي في برامج التعليم العالي.

11. تنمية فرص وآليات مشاركة الطلاب ورعايتهم اجتماعيا ورياضيا واقتصاديا.

مجلات
ومسوحات
النظريات

[أولاً]

التطوير التشريعي والمؤسسي
وإعادة الهيكلة

I . مشروع
إعداد تشريع جديد
موحد للتعليم العالي

2. مسرّوع
إعداد خريطة
جديدة لمنظومة
التعليم العالمي

3. مشروع
تطوير وإعادة هيكلة
كليات التربية
 وإعداد المعلمين

[ثانياً]

تطوير النظر والبرامج والموارد
والثقنيات التعليمية، والمكوّن التدريبي
لاكتساب المهارات

4. مشروع
إنشاء النظام القومي
لضمان الجودة والاعتماد

**QUALITY ASSURANCE &
ACCREDITATION**

5. مشروع
إنشاء النظام القومي
لتعادل المؤهلات الأساسية

**NATIONAL
QUALIFICATIONS
FRAMEWORK**

6. مشروع
إنشاء المركز القومي
لتقنيات التعليم

**EDUCATIONAL
TECHNOLOGIES**

7. مشروع
التطوير الشامل
لبرامج ومناهج
التعليم والتدريب

8 . مسر وع
تطویر نظر الا لثقاق
بالتعلمیر العالی

9. مشروع
تطوير المكتبات
والموارد التعليمية

10. مشروع
تطوير المعهد العليا
والمتوسطة

II . مشروع

تقييم وتطوير نظم وبنى امج
وتقنيات التعليم المفتوح
وأغاط التعليم العالي الجديدة

ثالثاً : تطوير الهيئات الوظيفية
وتتمية أداء هيئات التدريس
والفئات المعاونة

12. مشروع
إعادة هيكلة
الأقسام العلمية
وتخطيط المهياكل الوظيفية

13. مشروع
إنشاء المركز القومي
للكويز والتنمية وتطوير
شؤون أعضاء هيئة التدريس

رابعاً : تطوير الدراسات العليا
والبحت العلمي

14. مشروع
تطوير نظم وبنية
الدراسات العليا

15. مشروع
دعم وتمييز
نظريات وآليات البحث العلمي

رابعاً: التطوير الإداري والثقني

15. مشروع
تحديث الإدارة في
منظومة التعليم العالي

16. مشروع
إنشاء المركز القومي
لشمية القيادات الإدارية
للتعليم العالي

17. مشروع

تعميق استخدام

تقنية المعلومات

ونظراً لدعم اتخاذ القرارات

18. مشروع
تتميتها مصاحف نموذج
جديلة و منجلدة
للتعليم العالي

خامساً: تطوير وتنفيذ العلاقات مع قطاعات الإنتاج
والخدمات ومؤسسات التعليم العالي بالخارج

19. مشروع

تعميق ترابط

مؤسسات التعليم العالي

بقطاعات الإنتاج والخدمات

20. مشروع

إعداد وتمييز
مراكز التميز العلمي والبحثي
في مؤسسات التعليم العالي

21. مشروع

تتمية التباديل والتعاون
العلمي والبحثي

مع

مؤسسات التعليم العالي بالخارج

ساساً: تحسين منظومة الحياة الجامعية

22. مشروع
تتمية برنامج التميز
لرعاية المتفوقين
والموهوبين

23. مشروع
الشمية الثقافية والرياضية
والرعاية الاجتماعية
المتكاملة للطلاب

24. مشروع
إنشاء المركز القومي
للنوظيف الطلابي